ان يقف بالسكون فيلزم ابدال الهمزة حرف مد بلا روم
ولا اشمام كما سبق ذكره وهو الذي تقدم استثناه له
والثاني ان يقف بالروم حركة الهمزة ويجعلها
بين بين وقد ذكر هذا الوجه مكي في الكشف وجعله
المختار فيما يودي فيه الوقف بالسكون اي مخالفة الخط
نحو تفتؤا او اختار الوقف بالسكون فيما يوافق
الخط نحو يبدئ ثم قال فلو كان هذا البيت جاء
عقيب قوله واشمم ورم لكان اوضح للمقصود وابن
مالك قد قلت بيتين قربا معنى بيته رحمه الله على ما
شرحناهما وهما واشمم ورم في كل ما قبل ساكن سوى الف
وامنعهما المد مبدلا اي في كل همز قبله ساكن غير الالف
وهو نوعان النقل والادغام كما سبق فامنع المد اي حرف
المد المبدل من الهمز من الروم والاشمام ثم بين ذلك الذي
يمنعه فقال وذلك فيما قبله الف او الذي حركوا
والبعض بالروم سهلا ما انضبط في هذين البيتين

علي

على التفصيل كلما يدخله الروم والاشمام وما لا يدخلانه
انتهى وقال في البيت الثاني اي من الناس من
لم يرم حمزة في شي من هذا الباب اي ترك الروم في النوع
الذي ذكرنا ان الروم يدخله وهو كلما قبله ساكن غير الالف
والحق المضموم والمكسور والمفتوح في انه لا روم فيه
ولم يرم له في دف كما لم يرم نحو الخب فقال الناظم
فقد شذ مذهبه وغلا في السرف لانه قد اشتهر
واشتهر من مذهب حمزة الروم في الوقف لانما
ثبت استثناه ويجوز ان يكون هذا القايل بنا مذهبه
على ترك الروم على ان حمزة وقف على الرسم فاسقط الهمزة
اذ لا صورة لها في نحو سو وشي ودف وقرو مما
قبل الهمزة في ذلك كله حرف ساكن لا حظ له في الحركة
فلا روم وهذا ماخذ حسن ولو اتى بهذا البيت
بعد قوله واشمم ورم كان احسن لانه متعلق به وليس
هو من انواع قوله فالبعض بالروم سهلا فان قلت فلم لم

Copyright © King Saud University